

اتفاق حول إعلان مبادئ

بين جمهورية مصر العربية وجمهورية إثيوبيا الفيدرالية الديمقراطية وجمهورية السودان

حول مشروع سد النهضة الإثيوبي العظيم

في ٢٣ من شهر مارس ٢٠١٥

- ديباجة:

تقديرًا للاحتياج المتزايد لجمهورية مصر العربية، جمهورية أثيوبيا الفيدرالية الديمقراطية، وجمهورية السودان لموارد مائية العابرة للحدود؛ وإدراكًا لأهمية نهر النيل كمصدر الحياة ومصدر حيوي لتنمية شعوب مصر وإثيوبيا والسودان؛ ألزمت الدول الثلاث أنفسها بالمبادئ التالية بشأن سد النهضة:

أولاً: مبدأ التعاون:

-التعاون على أساس التفاهم المشترك، المنفعة المشتركة، حسن النوايا، المكاسب للجميع، ومبادئ القانون الدولي.

-التعاون في تفهم الاحتياجات المائية لدول المنبع والمصب بمختلف مناحيها.

ثانياً: مبدأ التنمية، التكامل الإقليمي والاستدامة:

-الغرض من سد النهضة هو توليد الطاقة، المساهمة في التنمية الاقتصادية، الترويج للتعاون عبر الحدود والتكامل الإقليمي من خلال توليد طاقة نظيفة ومستدامة يعتمد عليها.

ثالثاً: مبدأ عدم التسبب في ضرر ذي شأن:

-سوف تتخذ الدول الثلاث كافة الإجراءات المناسبة لتجنب التسبب في ضرر ذي شأن خلال استخدامها للنيل الأزرق/ النهر الرئيسي.

-على الرغم من ذلك، ففي حالة حدوث ضرر ذي شأن لإحدي الدول، فإن الدولة المتسببة في إحداث هذا الضرر عليها، في غياب اتفاق حول هذا الفعل، اتخاذ كافة الإجراءات المناسبة بالتنسيق مع الدولة المتضررة لتخفيف أو منع هذا الضرر، ومناقشة مسألة التعويض كلما كان ذلك مناسباً.

رابعاً: مبدأ الاستخدام المنصف والمناسب:

-سوف تستخدم الدول الثلاث مواردها المائية المشتركة في أقاليمها بأسلوب منصف ومناسب.
-لضمان استخدامهم المنصف والمناسب، سوف تأخذ الدول الثلاث في الاعتبار كافة العناصر الاستراتيجية ذات الصلة الواردة أدناه، وليس على سبيل الحصر:

أ- العناصر الجغرافية، والجغرافية المائية، والمائية، والمناخية، والبيئية وباقي العناصر ذات الصلة الطبيعية؛

ب- الاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية لدول الحوض المعنية؛

ج- السكان الذين يعتمدون على الموارد المائية في كل دولة من دول الحوض؛

د- تأثيرات استخدام أو استخدامات الموارد المائية في إحدى دول الحوض على دول الحوض الأخرى؛

هـ- الاستخدامات الحالية والمحتملة للموارد المائية؛ و عوامل الحفاظ والحماية والتنمية واقتصاديات استخدام الموارد المائية، وتكلفة الإجراءات المتخذة في هذا الشأن؛

ز- مدى توفر البدائل، ذات القيمة المقارنة، لاستخدام مخطط أو محدد؛

ح- مدى مساهمة كل دولة من دول الحوض في نظام نهر النيل؛

ط- امتداد ونسبة مساحة الحوض داخل إقليم كل دولة من دول الحوض.

خامساً: مبدأ التعاون في الملء الأول وإدارة السد:

-تنفيذ توصيات لجنة الخبراء الدولية، واحترام المخرجات النهائية للتقرير الختامي للجنة الثلاثية للخبراء حول الدراسات الموصي بها في التقرير النهائي للجنة الخبراء الدولية خلال المراحل المختلفة للمشروع.

-تستخدم الدول الثلاث، بروح التعاون، المخرجات النهائية للدراسات المشتركة الموصي بها في تقرير لجنة الخبراء الدولية والمتفق عليها من جانب اللجنة الثلاثية للخبراء، بغرض:

*الاتفاق على الخطوط الإرشادية وقواعد الملء الأول لسد النهضة والتي ستشمل كافة السيناريوهات المختلفة، بالتوازي مع عملية بناء السد.

*الاتفاق على الخطوط الإرشادية وقواعد التشغيل السنوي لسد النهضة، والتي يجوز لمالك السد ضبطها من وقت لآخر.

*إخطار دولتي المصب بأية ظروف غير منظورة أو طارئة تستدعي إعادة الضبط لعملية تشغيل السد.

-لضمان استمرارية التعاون والتنسيق حول تشغيل سد النهضة مع خزانات دولتي المصب، سوف تنشئ الدول الثلاث، من خلال الوزارات المعنية بالمياه، آلية تنسيقية مناسبة فيما بينهم.

-الإطار الزمني لتنفيذ العملية المشار إليها أعلاه سوف يستغرق خمسة عشر شهراً منذ بداية إعداد الدراستين الموصى بهما من جانب لجنة الخبراء الدولية.

سادساً: مبدأ بناء الثقة:

-سيتم إعطاء دول المصب الأولوية في شراء الطاقة المولدة من سد النهضة.

سابعاً: مبدأ تبادل المعلومات والبيانات:

-سوف توفر كل من مصر وإثيوبيا والسودان البيانات والمعلومات اللازمة لإجراء الدراسات المشتركة للجنة الخبراء الوطنيين، وذلك بروح حسن النية وفي التوقيت الملائم.

ثامناً: مبدأ أمان السد:

-تقدر الدول الثلاث الجهود التي بذلتها إثيوبيا حتى الآن لتنفيذ توصيات لجنة الخبراء الدولية المتعلقة بأمان السد. - سوف تستكمل إثيوبيا، بحسن نية، التنفيذ الكامل للتوصيات الخاصة بأمان السد الواردة في تقرير لجنة الخبراء الدولية.

تاسعاً: مبدأ السيادة ووحدة إقليم الدولة:

-سوف تتعاون الدول الثلاث على أساس السيادة المتساوية، ووحدة إقليم الدولة، المنفعة المشتركة وحسن النوايا، بهدف تحقيق الاستخدام الأمثل والحماية المناسبة للنهر.

عاشراً: مبدأ التسوية السلمية للمنازعات:

-تقوم الدول الثلاث بتسوية منازعاتهم الناشئة عن تفسير أو تطبيق هذا الاتفاق بالتوافق من خلال المشاورات أو التفاوض وفقاً لمبدأ حسن النوايا.

إذا لم تنجح الأطراف في حل الخلاف من خلال المشاورات أو المفاوضات، فيمكن لهم مجتمعين طلب التوفيق، الوساطة أو إحالة الأمر لعناية رؤساء الدول/رئيس الحكومة.

وقع هذا الاتفاق حول إعلان المبادئ في الخرطوم، السودان في ٢٣ من شهر مارس ٢٠١٥ بين جمهورية مصر العربية، جمهورية أثيوبيا الفيدرالية الديمقراطية وجمهورية السودان.

عن

جمهورية مصر العربية عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية

جمهورية أثيوبيا الفيدرالية الديمقراطية هيلاماريام ديسالين رئيس الوزراء

جمهورية السودان عمر حسن البشير رئيس الجمهورية

نسخة رسمية من الموقع الرسمي للهيئة العامة للاستعلامات بمصر

**Agreement on Declaration of Principles between
The Arab Republic of Egypt,
The Federal Democratic Republic of Ethiopia
And
The Republic of the Sudan
On The Grand Ethiopian Renaissance Dam Project (GERDP)**

Preamble

Mindful of the rising demand of the Arab Republic of Egypt, the Federal Democratic Republic of Ethiopia and the Republic of Sudan on their transboundary water resources, and cognizant of the significance of the River Nile as the source of livelihood and the significant resource to the development of the people of Egypt, Ethiopia and Sudan, the three countries have committed to the following principles on the GERD:

I. Principle of Cooperation

- To cooperate based on common understanding, mutual benefit, good faith, win-win, and principles of international law.
- To cooperate in understanding upstream and downstream water needs in its various aspects.

II. Principle of Development, Regional Integration and Sustainability

The purpose of GERD is for power generation, to contribute to economic development, promotion of transboundary cooperation and regional integration through generation of sustainable and reliable clean energy supply.

III. Principle Not to Cause Significant Harm

- The three countries shall take all appropriate measures to prevent the causing of significant harm in utilizing the Blue/Main Nile.
- Where significant harm nevertheless is caused to one of the countries, the state whose use causes such harm shall, in the absence of agreement to such use, take all appropriate measures in consultations with the affected state to eliminate or mitigate such harm and, where appropriate, to discuss the question of compensation.

IV. Principle of Equitable and Reasonable Utilization

- The three countries shall utilize their shared water resources in their respective territories in an equitable and reasonable manner.
- In ensuring their equitable and reasonable utilization, the three countries will take into account all the relevant guiding factors listed below, but not limited to the following outlined:
 - a. Geographic, hydrographic, hydrological, climatic, ecological and other factors of a natural character;

- b. The social and economic needs of the Basin States concerned;
- c. The population dependent on the water resources in each Basin State;
- d. The effects of the use or uses of the water resources in one Basin State on other Basin States;
- e. Existing and potential uses of the water resources;
- f. Conservation, protection, development and economy of use of the water resources and the costs of measures taken to that effect;
- g. The availability of alternatives, of comparable value, to a particular planned or existing use;
- h. The contribution of each Basin State to the waters of the Nile River system;
- i. The extent and proportion of the drainage area in the territory of each Basin State.

V. Principle to Cooperate on the First Filling and Operation of the Dam

- To implement the recommendations of the International Panel of Experts (IPOE), respect the final outcomes of the Tripartite National Committee (TNC) Final Report on the joint studies recommended in the IPOE Final Report throughout the different phases of the project.
- The three countries, in the spirit of cooperation, will utilize the final outcomes of the joint studies, to be conducted as per the recommendations of the IPoE Report and agreed upon by the TNC, to:-
 - a) Agree on guidelines and rules on the first filling of GERD which shall cover all different scenarios, in parallel with the construction of GERD.

- b) Agree on guidelines and rules for the annual operation of GERD, which the owner of the dam may adjust from time to time.
- c) Inform the downstream countries of any unforeseen or urgent circumstances requiring adjustments in the operation of GERD.
- To sustain cooperation and coordination on the annual operation of GERD with downstream reservoirs, the three countries, through the line ministries responsible for water, shall set up an appropriate coordination mechanism among them.
- The time line for conducting the above mentioned process shall be 15 months from the inception of the two studies recommended by the IPoE.

VI. Principle of Confidence Building

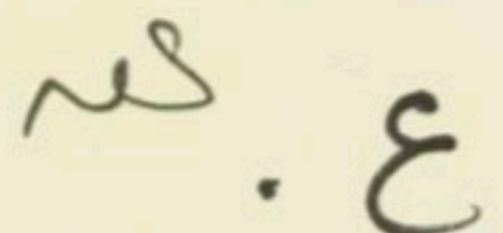
- Priority will be given to downstream countries to purchase power generated from GERD.

VII. Principle of Exchange of Information and Data

Egypt, Ethiopia, and Sudan shall provide data and information needed for the conduct of the TNC joint studies in good faith and in a timely manner.

VIII. Principle of Dam Safety

- The three countries appreciate the efforts undertaken thus far by Ethiopia in implementing the IPoE recommendations pertinent to the GERD safety.
- Ethiopia shall in good faith continue the full implementation of the Dam safety recommendations as per the IPoE report.



IX. Principle of Sovereignty and Territorial Integrity

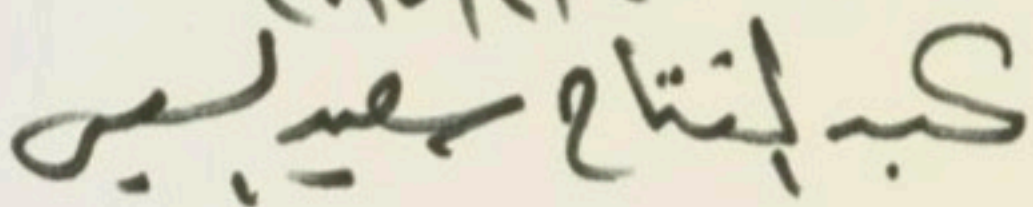
The three countries shall cooperate on the basis of sovereign equality, territorial integrity, mutual benefit and good faith in order to attain optimal utilization and adequate protection of the River.

X. Principle of Peaceful Settlement of Disputes

- The Three countries will settle disputes, arising out of the interpretation or implementation of this agreement, amicably through consultation or negotiation in accordance with the principle of good faith. If the Parties are unable to resolve the dispute through consultation or negotiation, they may jointly request for conciliation, mediation or refer the matter for the consideration of the Heads of State/Head of Government.

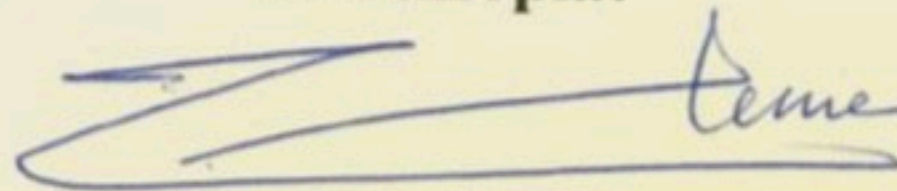
This agreement on Declaration of Principles is signed in Khartoum, Sudan, on Monday the 23rd of March 2015, by the Arab Republic of Egypt, The Federal Democratic Republic of Ethiopia, and the Republic of Sudan.

For the
Arab Republic of Egypt:

٢٠١٥/٣/٢٣


Abdel Fattah El Sisi
President of the Republic.

For the
Federal Democratic Republic
of Ethiopia:



Hailemariam Desalegn
Prime Minister of the Republic.

For the
Republic of the Sudan:



Omer Hassan A. Elbashir
President of the Republic.